

ابتهال الى الله محمد

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

يا مطلق نار مجمية في الموقد لاحت أبديه
عجاء لها نغم سكبت بيديه صلاة الوثنية
فجنا لقداسها كسرى
والناس لها ظلوا أسرى
حتى أشرقت .. فاسمت إلا بريح أزيه
تحدوها شهب قدسيه
زأرت بماء عرينه
فانصق لظاها واحتضرت أم الأرباب الممجيه
ورماد الشرك فدا عطرأ
بتسابق شوقاً « لمحمد » ..

يا حامل شرع للأمم سوى القيمان مع القمم
الأرض بمن فيها سلكت ليلاً يتراشق بالظلم
فالمعدل بها عشيت سبله
والحق بها شقيت حيله
والحمد لك كاع صليت كتنفاه بذل في القدم
والظلم قرير بالصمم
والهدى نموش للذمم
ونفاق الوجه كما اختلجت حولاء بضوء منقسم
والكون يناديه خجله
يارب أجرنا « بمحمد » ..

يا راق دمع الباكينا ومشفع ذنب العاصينا
جشاك حيارى قد نفرت أعماق المرح بوادينا
حدنا عن نور الإيمان
فشدونا عبر الأزمان
وطن الإسلام به فتكت أطاع القوم الطاغينا
قد مزقناه بأيدينا
وجبهنا الغرب مما كينا
فرقنا الأنفس، واختلفت حتى في الروح أمانينا
يارب أعدنا لكهنا
أبدى في ظل « محمد » ..

محمود حسن إسماعيل



يا هادم ظلم الأيام ومذل جباه الأصنام
ومبدد أكوام ركبت لسياط قوى ظلام
يقربه مراب للباس
فيقول أنا رب الناس
ويظل يتيه بما عرفت لخطاه أ كف الأوهام
حتى أقبلت بإلهام
لا سيف ولا حد حمام
ولطمت علاء بما حملت يمداك من الألق السامى
فأندك إله الأرجاس
بشماع من نور محمد ..